

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الأعمال الأدبية هي الأعمال التي يمكن أن تقدم دروسًا في الحياة بالإضافة إلى تسلية قرائها. كما أن الأعمال الأدبية دائمًا ما تكون موضوعًا مثيرًا للاهتمام للدراسة لأن الأعمال الأدبية هي نتيجة لشكل من أشكال مراقبة الحياة. ووفقًا لتعبير آخر، فإن الأدب هو نتيجة لأنشطة الباحثة، مثل الهوس والتأمل والتعويض والتسامي وحتى العصاب (راتنا، ٢٠١٣). لذلك، يُشار إلى الأدب أيضًا على أنه أحد أعراض مرض الفنان. لأن الفنان يحاول خلق عالم جديد وحتى إتقانه. وتصبح الأعمال الأدبية في نهاية المطاف إحدى الوسائل لصب العواطف التي يصفها الإنسان بتوابل الخيال الإبداعي المستمد من التجارب الشخصية وتجارب الآخرين باستخدام لغة جميلة ذات قيمة جمالية بهدف الترفيه عن نفسه للحصول على الرضا الداخلي (ويلك ووارن، ١٩٨٩ في نورجيانتورو، ٢٠١٣).

إن تعريف العمل الأدبي الجيد وفقاً للمنهج النفسي هو العمل الأدبي القادر على وصف الاضطراب والفوضى الداخلية للإنسان، لأن جوهر حياة الإنسان هو صراعه مع اضطرابه الداخلي. فالسلوك الذي يظهر في حياة الناس اليومية ليس بالضرورة أن يكون

واصفاً للذات. (إندراسوارا، ٢٠٠٨).

يمكن أن تكون نتائج الأعمال الأدبية أشكالاً مختلفة، مثل الشعر والقصص والروايات والنثر وما إلى ذلك من الأعمال الأدبية التي تفيد في الاستمتاع بها وفهمها ودراستها أو الاستفادة منها من قبل القراء. أحد أشكال الأعمال الأدبية هي الروايات، والروايات هي جزء من الأعمال الأدبية الطويلة وهي قادرة على نقل المشاكل المعقدة بشكل كامل. عادةً ما تحتوي الروايات على قصص من حياة شخص ما سواء كانت خيالية أو مأخوذة من قصة حقيقية، في الروايات تتضمن العديد من الشخصيات والشخصيات المتنوعة لدعم مسار القصة. سيكون لهذه الشخصيات المختلفة عواطف وعوامل مختلفة تتغير أيضاً.

منذ لحظة استيقاظنا من النوم وحتى لحظة خلودنا إلى النوم، يختبر الإنسان مجموعة متنوعة من العواطف. العواطف هي رد فعل الجسم عند مواجهة مواقف معينة من عوامل داخلية وخارجية على حد سواء. العوامل الداخلية مثل العمر والبيئة الأسرية بينما العوامل الخارجية مثل الأصدقاء أو البيئة المدرسية أو البيئة المجتمعية. من التعريف أعلاه، فإن العواطف والإنسان مرتبطان ارتباطاً وثيقاً.

وتختلف استجابة الإنسان للمشاعر باختلاف الفرد، فالبعض يكتفي بتعبيرات الوجه المتغيرة، والبعض الآخر ينطق بعفوية بالكلمات التي تدور في ذهنه كما في حالة

الغضب، وقليل منهم يصب العواطفه من خلال الكتابة، فيحكي ما قبل الانفعال وما بعده في سلسلة من اللغة السردية التي يستمتع بها القراء، فتصبح هذه الكتابة عملاً أدبياً.

الرواية التي تمت دراستها في هذا البحث هي رواية بعنوان "الحب تحت المطر" للروائي العالمي نجيب محفوظ، والتي صدرت عام ١٩٧٥. هذه الرواية رواية رقيقة إلى حد ما لأنها تقع في ١٧٦ صفحة فقط، لكن هذه الرواية من رواياته المشهورة سواء بين عامة الناس أو الأوساط المثقفة. وتدور أحداث رواية الحب تحت المطر في مصر، وتحكي قصة مصر بعد هزيمة يونيو ١٩٦٧، حيث كان الشعب محصوراً في اليأس وضياع الحقيقة وانهار قيم الحياة. تهدف الشخصيات في هذه الرواية في الواقع إلى البحث عن الحب الحقيقي من خلال المرارة المختلفة وخيانة الحب والكراهية وغيرها.

عليات ومرزوق هما الشخصيتان الرئيسيتان في هذه الرواية، في البداية كانا عاشقين ولكن الصراع بينهما فرق بينهما. في النهاية، يمر عليات ومرزوق باضطرابات عاطفية مختلفة بدءاً من الوقت الذي كانا لا يزالان يجبان بعضهما البعض إلى أن يقررا في النهاية الانفصال والعتور على حبهما مرة أخرى. بالإضافة إلى الشخصية الرئيسية، هناك أيضاً العديد من الشخصيات الإضافية التي تؤثر أدوارها بشكل أو بآخر على حياة الشخصية الرئيسية وتجعل القصة أكثر تعقيداً. تظهر الشخصيات الإضافية مواقف

وسمات كل منها. هذه السمات المختلفة عند جمعها معًا ستسبب مجموعة متنوعة من المشاعر التي تجعل القارئ يشعر بها ويتابع القصة أيضًا. هذه المشاعر المتنوعة ستجعل القصة تنبض بالحياة.

وقد اختارت الباحثة هذه الرواية لاحتوائها على العديد من العواطف التي تبرز الجانب النفسي للشخصية بسبب خيانة الحب وبعد هزيمة مصر نفسها. لذلك، ستم دراسة هذه الرواية باستخدام منهج نظرية ديفيد كريك في علم النفس الأدبي. تفترض نظرية ديفيد كريك أن العواطف يمكن تصنيفها إلى سبعة أنواع يمكن أن تساعد الباحثين في تحليل العواطف الشخصيات في الرواية، لذلك تم استخدام نظرية ديفيد كريك في بحث رواية "الحب تحت المطر".

أمثلة على المشاعر الواردة في رواية "الحب تحت المطر" التي تصفها إحدى الشخصيات في الاقتباس أدناه :

فتحول غضبه إلى حزن وهو يردد :

- الحرب والنصر .. ولكنني عجزوز لا خير فيه (نجيب محفوظ، الحب تحت المطر،

(١٩٧٥:٨)

يوضح الاقتباس أعلاه جوهر عاطفة الحزن لدى إحدى شخصيات رواية "الحب

تحت المطر" التي يدخل حزنها مرحلة لوم الذات إذا كان كريك يرى في الاقتباس أن

عشماوي تشعر بالحزن وتلوم نفسها لأنها عجوز لا تستطيع المساهمة في الحرب بين إسرائيل ومصر.

فقال برقه :

- الحق أنني أحبك كاعز شيء في الدنيا. (نجيب محفوظ، الحب تحت المطر، ٨:١٩٧٥)

نجيب محفوظ، الحب تحت المطر، ٨:١٩٧٥)

يوضح الاقتباس أعلاه جوهر عاطفة الحب لدى مرزوق، والتي تتجه أكثر نحو تحديد هوية حب الحبيب. الاقتباس الذي تحته خط أعلاه هو كلام مرزوق لشخصية تدعى عليات، ويظهر الاقتباس بشكل صارخ أن مرزوق يحب حبيبته عليات الفتاة أكثر من كل شيء في العالم.

ومن الوصف أعلاه، اهتم المؤلف بالبحث في هذه الخلفية، فاختار الباحثة هذه الدراسة بعنوان "جوهر عواطف الشخصيات في رواية "الحب تحت المطر" لنجيب محفوظ: وجهة نظر ديفيد كريك.

ب. صياغة المشكلة

وبناءً على ذلك، تشمل صيغ المشاكل المطروحة ما يلي:

١. كيف يتم وصف الجوهر الوجداني للشخصيات في رواية "الحب تحت المطر" لنجيب

محفوظ؟

٢. كيف هو منظور ديفيد كريك لجوهر العواطف الشخصية في رواية الحب تحت

المطر لنجيب محفوظ؟

ج. أغراض البحث

إن الغرض من البحث في رواية "الحب في اللهو والمرح" لنجيب محفوظ هو

١. تحليل ووصف جوهر العواطف الشخصية في رواية الحب تحت المطر لنجيب

محفوظ.

٢. وصف منظور ديفيد كريك لجوهر العواطف في رواية الحب تحت المطر لنجيب

محفوظ.

د. فوائد البحث

يطمح الباحثة إلى أن يكون في هذا البحث فوائد، وخاصة للقراء. أما فوائد هذا

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

البحث فهي :

١. من الناحية النظرية، يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تقدم فهماً لدراسة علم النفس

الأدبي في وصف جوهر العواطف في رواية الحب تحت المطر لنجيب محفوظ، وإثراء

تحليل الأعمال الأدبية باستخدام نظرية علم النفس الأدبي، وخاصة نظرية العواطف

عند ديفيد كريك.

٢. أما من الناحية العملية، فإن فوائد لهذا البحث منها :

١) توريث معرفة إضافية حول علم النفس الأدبي لديفيد كريك.

٢) توريث مادة للتفكير لطلاب تخصص اللغة العربية وآدابها للخروج بأفكار

إبداعية في المستقبل لتطوير إمكانات طلاب تخصص اللغة العربية وآدابها.

هـ. إطار التفكير

يعد إطار العمل مهمًا في الدراسة حتى يكون البحث منهجيًا وموجهًا. وفي

البحث النوعي، يكون الإطار في البحث الكيفي وصفًا لكيفية ترابط كل متغير مع الموقف الذي تتم دراسته وفهمه.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل جوهر العواطف الشخصية في رواية الحب تحت

المطر لنجيب محفوظ باستخدام وجهة النظر لديفيد كريك لعلم النفس الأدبي. هناك

حاجة إلى تحليل علم النفس الأدبي لأن هناك أوجه تشابه بين علم النفس والأدب، أي

الحديث عن الإنسان. على الرغم من أن البشر أو الشخصيات في العمل الأدبي هم بشر

أو شخصيات متخيلة، إلا أن الكاتبين يستخدمون البشر في العالم الواقعي كنماذج

لوصف شخصياتهم أو صفاتهم (وياتي، ٢٠١١). لذلك، عند تحليل الشخصيات في

العمل الأدبي، من الضروري فهم أساسيات النظرية النفسية.

لدى علم النفس العديد من النظريات حول العواطف. هناك سبعة مشاعر وفقاً

لديفيد كريك، منها:

أ. مفهوم الذنب

الشعور بالذنب هو شعور ينشأ عندما تشعر النفس بأنها آذت شخصاً ما إما لفظياً أو عن قصد أو عن غير قصد. تكون هذه المشاعر مؤقتة في بعض الأحيان، ولكنها قد تستمر لفترة طويلة. كما يمكن أن يزول هذا الشعور إذا شعر المرء بأنه مستقيم وأن هذا سلوك متدنٍ. (مينديروب، ٢٠١٨).

ب. الشعور بالذنب المكبوت

هناك نوع آخر من حالات الشعور بالذنب، فهناك شخص يشعر بالذنب ثم يكتُم هذا الشعور أو يحتفظ به لنفسه، وأحياناً يكون هذا أمراً جيداً ولكنه قد يكون أمراً سيئاً في الوقت نفسه. (مينديروب، ٢٠١٨، ص ٤٢)

ج. عقاب بنفسه

من الشعور بالذنب يمكن أن ينشأ موقف معاقبة الذات حيث يجعل الشخص نفسه مصدر الذنب ومصدر الفوضى. (مينديروب، ٢٠١٨، ص ٤٢).

د. الحياء

من المؤكد أن ظهور الخجل لا علاقة له بالذنب (مينديروب، ٢٠١٨، ص ٤٣). يمكن أن يشعر الشخص بالخجل عندما يفعل شيئاً مختلفاً عن الآخرين.

هـ. الحزن

الحزن هو شعور مرتبط بفقدان شيء ثمين. وتعتمد شدة حزن الشخص على قيمة الشيء، فإذا فقد شخص ما شخصية مؤثرة في حياته فسيكون هناك حزن عميق وعلى مدى فترة طويلة من الزمن.

و. الكراهية

الاستياء هو شعور يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمشاعر الغضب والغيرة والحسد.

ز. الحب

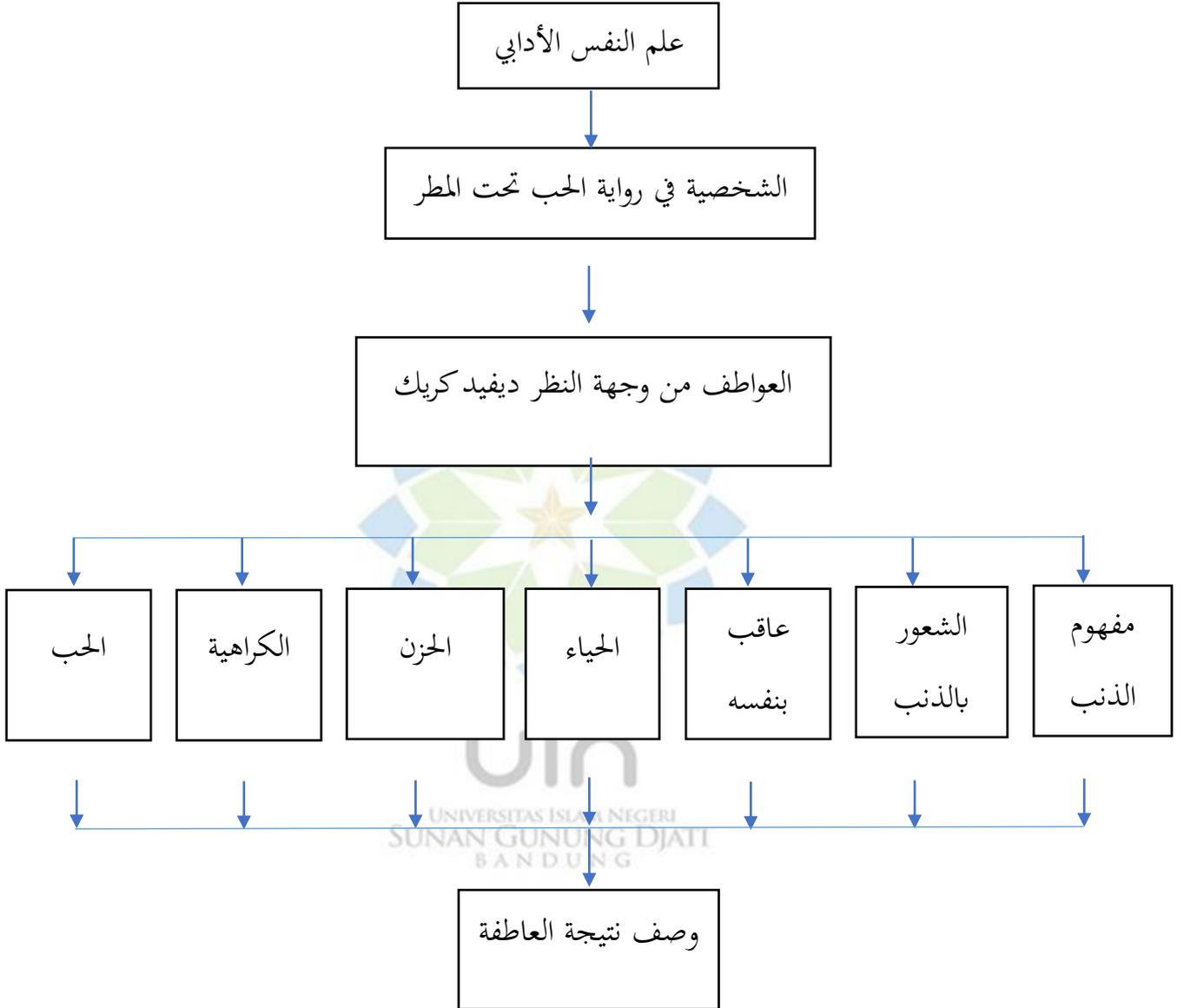
الشعور بالحب هو الشعور بالإعجاب بشخص ما. للحب درجات من التوتر من

أهدأ مشاعر المودة إلى العاطفة العنيفة والمضطربة.

و أما اطار الفكر هذا البحث كما يلي :



الرسم البياني ١.١
إطار الفكر



و. الدراسة السابقة

وتذكر نتائج هذه الدراسة السابقة بعض المعلومات عن البحوث المشابهة لهذا البحث، كما تذكر نتائج هذه الدراسة السابقة بعض المعلومات عن البحوث المشابهة لهذا البحث. ومراجعة نتائج البحوث السابقة مطلوبة حتى لا يكون هناك تكرار للبحوث بنفس النظرية، فيقوم الباحثة بمراجعة وبحث عدة دراسات أخرى في شكل كتب ومؤلفات وكتب وغيرها من أشكال التأليف.

ومن فوائد الدراسات البحثية السابقة أيضاً

١. التأكد من أن البحث الحالي أصيل وليس تكراراً أو انتحالاً.
- ٢.ظهار أوجه الاختلاف والتشابه بين نتائج الدراسات الأخرى والنتائج التي سيتوصل إليها الباحثون، وأوجه التشابه بينها وبين نتائج الدراسات الأخرى.
٣. مساعدة الباحثين في إيجاد مراجع للدراسات ذات الصلة في موضوعات البحث.

وهكذا، فإن هناك العديد من نتائج البحوث التي يمكن استخدامها كمواد مقارنة

لمناقشة هذه المشاكل، ومنها:

١. أجرى كل من يتي ويسييليا سيلبي وأغوس وارتينينجسيه، في عام ٢٠٢٣،

برنامج دراسة تعليم اللغة الإندونيسية، FKIP، جامعة تانجونغبورا، بحثاً في شكل

مجلة بعنوان عواطف الشخصية الرئيسية في رواية *Segala Yang Diisap Langit*

لبينتو أنوجيرا (دراسة ديفيد كريك). التشابه في هذا البحث هو استخدام نظرية علم النفس الأدبي من منظور ديفيد كريك بينما الاختلاف في هذا البحث هو الاختلاف في موضوع الدراسة، فهذا البحث يستخدم الشخصية الرئيسية فقط لتكون موضوع الدراسة. بينما تتمثل مساهمة هذا البحث في مساعدة الباحثة في إثراء تصنيف العواطف وفقاً لديفيد كريك وكيفية تحليلها.

٢. أجرت كلارا يوليثا بوباتون، في عام ٢٠٢٢، برنامج دراسة الأدب الإنجليزي، كلية العلوم الإنسانية، جامعة سام راتولانجي، بحثاً في شكل أطروحة بعنوان "عواطف الشخصية الرئيسية في رواية *The Siren* للكاتبة كيرا كاس: تحليل علم النفس الأدبي. ويستخدم هذا البحث نفس النظرية، أي نظرية علم النفس الأدبي من منظور ديفيد كريك التي تفصل المشاعر المختلفة التي تحدث في الشخصية الرئيسية في الرواية وهي فتاة تدعى كهلين، وهي حورية. ولكن من ناحية أخرى، تستخدم هذه الدراسة أربعة تصنيفات فقط للعواطف وفقاً لكريك. والفرق في هذا البحث هو الاختلاف في موضوع الدراسة، فهذا البحث يستخدم الشخصية الرئيسية فقط لتكون موضوع الدراسة، وكذلك تصنيف العواطف المستخدمة لتصنيف العواطف، بينما مساهمة هذا البحث هي مساعدة الباحثة في إثراء تصنيف العواطف حسب ديفيد كريك

٣. أجرى آرياني، في عام ٢٠٢٢، برنامج دراسة الأدب الإندونيسي، كلية الآداب، جامعة بامولانغ، بحثًا في شكل مجلة بعنوان دراسة عواطف الشخصيات في رواية *Cermin Jiwa* كاريا س. براسيتيو أوتومو. وتستخدم هذه الدراسة نفس النظرية، وهي نظرية علم النفس الأدبي من منظور ديفيد كريك ولديها تفاصيل تتعلق بالتصنيفات السبعة للعواطف وفقًا لديفيد كريك وتفاصيل تتعلق بالعلاقة بين العواطف والصراعات التي تحدث في الرواية ولكن من ناحية أخرى لم يتم شرح الصراع الداخلي الوارد في الرواية بالتفصيل. والفرق بين البحث الذي جمعه الباحثة هذه المرة يركز فقط على تصنيف العواطف وكذلك وصف العواطف التي تحدث وأيضا مع اختلاف موضوع البحث، بينما مساهمة هذا البحث هي المساعدة في إثراء النظرية ومعرفة كيفية العلاقة بين العاطفة والصراع.

٤. حويرية، في عام ٢٠٢٢، أجرى برنامج دراسة لغة الأدب الإندونيسي وتعليمه في برنامج دراسة الأدب الإندونيسي في معهد *STKIP PGRI* بانغالان بحثًا في شكل أطروحة في مجلة أطروحة بعنوان تصنيف العاطفة للشخصية الرئيسية في رواية *Lima Bidadari Yang Terusir* لأبي الحق (منظور ديفيد كريك). يستخدم هذا البحث نفس النظرية، وهي نظرية علم النفس الأدبي من منظور ديفيد كريك بينما الاختلاف في هذا البحث هو الاختلاف في موضوع الدراسة، فهذا البحث

يستخدم الشخصية الرئيسية فقط لتكون موضوع الدراسة، وكذلك طريقة التحليل تشمل التحليل البنيوي، بينما مساهمة هذا البحث هي مساعدة الباحثين في إثراء تصنيف المشاعر حسب ديفيد كريك وكيفية تحليلها.

٥. أجرى كل من إمام حمزة، وروسديوان، ويوهان ماهيودي، في عام ٢٠٢٢، برنامج

الماجستير في تعليم اللغة الإندونيسية بجامعة *FKIP* في ماتارام بحثاً في شكل مجلة علمية بعنوان تصنيف الالعواطف لشخصيات قيس القرني في رواية ليلي المجنونة لنظامي الجنجافي: دراسة منظور ديفيد كريك. والفرق مع البحث الذي كتبه الباحثان هذه المرة هو موضوع الدراسة، وهذا البحث يركز فقط على الشخصية الرئيسية بينما البحث الذي كتبه الباحثان يركز أكثر على الشخصية ككل، بينما مساهمة هذا البحث هي المساعدة في إثراء نظرية ديفيد كريك.

٦. أجرى كل من إيكسا سوسي هدايت، وديسي وردية، وعارف أريانسيا في عام

٢٠٢١، جامعة باليمبانغ *PGRI*، بحثاً في شكل مجلة بعنوان تصنيف العواطف الشخصية في رواية *Titian Takdir* للكاتب دبليو سوجانا (دراسة علم النفس الأدبي). يستخدم هذا البحث نفس النظرية، أي نظرية علم النفس الأدبي من منظور ديفيد كريك وتفاصيل تحليل البيانات التي تم الحصول عليها. والفرق مع البحث الذي كتبه الباحثان هذه المرة هو موضوع الدراسة، بينما تتمثل مساهمة هذا

البحث في إثراء نظرية ديفيد كريك في إثراء نظرية ديفيد كريك.

٧. أجرى كل من أيو سبيتاني وماري ومراهيم، في عام ٢٠٢٠، برنامج دراسة تعليم

اللغة الإندونيسية والأدب الإندونيسي، جامعة ماتارام بحثًا في شكل مجلة بعنوان

تصنيف العاطفة لشخصية ناثان في رواية *Dear Nathan* للكاتب إريسكا فيبرياني:

دراسة منظور ديفيد كريك. يستخدم هذا البحث نفس النظرية، أي نظرية علم

النفس الأدبي المنظوري لديفيد كريك وتفاصيل تحليل البيانات التي تم الحصول

عليها. الفرق مع البحث الذي كتبه الباحثان هذه المرة هو موضوع الدراسة وهذا

البحث يركز فقط على الشخصية الرئيسية بينما البحث الذي كتبه الباحثان يركز

أكثر على الشخصية ككل، بينما مساهمة هذا البحث هي المساعدة في إثراء

نظرية ديفيد كريك.

٨. أجرت سري ريسما يوليانا، محمودة، سوارني سيام ساغوني، في عام ٢٠١٨، قسم

اللغة والأدب الإندونيسي، كلية اللغة والأدب، جامعة ولاية ماكاسار بحثًا في

شكل مجلة بعنوان تصنيف العواطف الشخصيات في رواية مريم للروائي أوكي

مداساري، دراسة علم النفس الأدبي لديفيد كريك. يستخدم هذا البحث نفس

النظرية، أي نظرية علم النفس الأدبي من منظور ديفيد كريك. لا تقتصر هذه

الدراسة على دراسة مشاعر الشخصية الرئيسية فحسب، بل تتناول أيضًا

الشخصيات التي تظهر غالبًا أو ترتبط بالشخصية الرئيسية من ناحية أخرى، تركز نتائج هذه الدراسة بشكل أكبر على شخصية مريم وأقل على الشخصيات الأخرى. الاختلاف مع البحث الذي كتبه الباحثة هذه المرة هو فقط في موضوع البحث. في حين أن مساهمة هذا البحث هي مساعدة الباحثين في إثراء النظرية وكذلك في كيفية وصف المشاعر.

٩. أجرت دياه أغوستينا، في عام ٢٠١٧، برنامج دراسة الأدب الياباني، كلية العلوم الثقافية، جامعة ديونيجورو سيمارانج في سيمارانج، بحثًا في شكل أطروحة بعنوان تصنيف العاطفة للشخصية الرئيسية في الدراما *Priceless* لسوزوكي ماسايوكي. يستخدم هذا البحث نفس النظرية، أي نظرية علم النفس الأدبي من منظور ديفيد كريك وتفاصيل تحليل البيانات التي تم الحصول عليها. الفرق مع البحث الذي كتبه الباحثة هذه المرة هو موضوع الدراسة، في حين أن مساهمة هذا البحث هي المساعدة في إثراء نظرية ديفيد كريك.

١٠. أجرى شابرينا فاسثي، في عام ٢٠١٧، برنامج دراسة تعليم اللغة الألمانية، كلية اللغات والفنون، جامعة ولاية يوغياكارتا الحكومية، بحثًا في شكل أطروحة بعنوان تصنيف العواطف الشخصيات في الرومان *Die KlavierSpielerin* للكاتب إلفريد جيليميت (تحليل علم النفس الأدبي). وجه التشابه في هذا البحث هو استخدام

نظرية علم النفس الأدبي من منظور ديفيد كريك بينما وجه الاختلاف في هذا البحث هو أن موضوعه روماني ويركز فقط على الشخصية الرئيسية. تتمثل مساهمة هذا البحث في إثراء نظرية ديفيد كريك وإثراء المصادر ذات الصلة. ومن هنا تتاح للباحثين فرصة واسعة لبحثه بحثاً علمياً وعميقاً بالعنوان أعلاه، لأنه يعتبر غير البحث السابق.

